يسع الغسل والتحريمة فلو تهاونا ولكن لم تغتسل فيه ولم تتيمم حتى خرج الوقت
فبمجرد خروجه يحل وطيها لترتب صلاة ذلك الوقت في ذمتها وهو حكم
من الاحكام الطاهرات فان كان الوقت يسيرا لا يسع الغسل والتحريمة
لا يحكم بطهارتها بخروجه بمجرد لان الطهارة بالماء او التيمم حتى لا يلزمها
العشا ولا يصح صوم اليوم كما اصبحت وبها الحيض قيدنا بالمسلمة
لان الكتابية يحل وطيها بنفس انقطاع دم لتمام عادتها قبل ة
العشرة لعدم خطابها بالغسل وانما اشترطنا المؤكد للانقطاع
لدون الاكثر توفيقا بين القراتين وتقضي الحائض والنفساء
الصوم دون الصلوة لحديث عائشة رضي الله عنها
كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وعليه
الاجماع ويحرم بالجنابة خمسة اشيا الصلاة للامر بالطهارة
في الاية وقراءة اية من القران لنهيه عنه صلى الله عليه وسلم ومسها
الا بغلاف لنهيه عنه بالنص ودخول مسجد والطواف للنص
المتقدم ويحرم على المحدث ثلاثة اشيا الصلاة والطواف ومس القران لما
تقدم ومس القران ولو باية الا بغلاف للنهي عنه في الاية ودم
الاستحاضة وهو دم عرق انفجر ليس من الرحم وعلامته انه لا رائحة له
وحكمه كرعاف دائم لا يمنع الصلاة اي لا يسقط الخطاب بها ولا يمنع
صحتها

جمع نجس بفتحتين اسم لعين مستقذرة شرعا واصله مصدر ثم استعمل
اسما قال الله تعالى انما المشركون نجس ويطلق على الحكمي والحقيقي
ويختص الخبث بالحقيقي ويختص الحدث بالحكمي فالنجس بالفتح
اسم ولا تلحقه التاء وبالكسر صفة وتلحقه التاء والتطهير اثبات
الطهارة بالمحل او ازالة النجاسة عنه ولقد ترض فيما لا يعفى عنه
وقد ورد انه اول شي يسال عنه العبد في قبره الطهارة
وان عامة عذاب القبر من عدم الاعتنا بشانها والتحرز عن النجاسة
خصوصا البول وقد شرع في بيان حقيقتها فقال تنقسم النجاسة
الحقيقية الى قسمين احدهما نجاسة غليظة باعتبار قلة المعفو عنه
لا في كيفية تطهيرها لانه لا يختلف بالغلظ والخفة والقسم
الثاني نجاسة خفيفة باعتبار كثرة المعفو عنه بالنسبة في المغلظة
لا في التطهير واصابة الما والمائعات لانه لا يختلف تنجيسه بهما
فالغليظة كالخمر وهي النيء من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف
بالزبد وكانت غليظة لعدم معارضة نص بنجاستها كالدم
المسفوح عند الامام والحقيقة الثبوت المعارض كقوله صلى الله
عليه وسلم استنزهوا من البول مع خبر العرنيين الدال على طهارة
بول الابل والدم المسفوح للاية الشريفة لا الباقي في اللحم

Copyright © King Saud University